ـ ماذا ٠٠ هل يسحل انسان من اجل حصان !؟
زطام انتفض وقال :
ـ من أجل الابجر ٠
قالت غاضبة :
ـ الابجر ٠٠ الاخضر ٠٠ كل خيول العالم لا تسوى اصبع انسان ٠
ـ هـذا رأيك ٠
ـ هذا رأي القرآن ٠
قال المختار وقد خشي هطول الشر ٠
ـ زطام وعد بأن يرجو الشيخ زعل حتى لا يسحلهم ٠
سقطت نظرة زينب في بؤبؤ زطام ٠٠ كانت عيناه تشعان بفرح الكرم العربـــي فقـــال :
ـ من أجلك يا مختار ٠٠ لن نسحلهم ٠
ابتسمت زينب ٠
استطرد زطـام ٠
ـ أدعو لي بالتوفيق ٠
واتجه الى حيث الشيخ زعل ٠ كانت كشرة نيرون قد احتلت جبهته والكوفيـة مثل بقايا حقل محصود قد حطت ظل خريف في عينيه ٠ كان الفرسان قد ابتدأوا ربط ضحيتهم احمد موسى ٠ فلاح في العشرين يملك ارضا محتلة وكوخا من طيـن ولـد ولـدان ٠
زطام يميل على الشيخ زعل ٠٠ والشيخ زعل يميل على زطام ٠٠ والهمسـات ارتفعت ٠ واشارات وسياط ترتفع وتهوى ، وعيون تتطلع نحو الفرسان ٠ وزينب تسكب نظراتها بحنـان ٠
احمد موسى ٠٠ ابن القرية ٠٠ فارسها ، يسحل من أجل حصان ! اتجهـت زينب نحوه ٠٠ قالت للفرسان :
ـ فكـوه ٠
الشيخ زعل كان قد انتفض من الغيظ وقد اقنعه زطام بعدم السحل ٠
زطام اتجه الى حيث الفرسان وزينب ٠ قال :
ـ فكـوه ٠
ابتسمت زينب ٠
قـال :
ـ الشيخ زعل سامحكم هذي المرة ٠ لن يسحلكم ٠٠ لكن لا بد من عقابكم ٠٠ من جرحوا الابجر لا بد من جلدهم ٠
واتجه الى الفرسان وقال ٠
ـ جهزوا المحفـل ٠